الباب الثالث

منهج البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

نوع البحث المستخدم هو البحث التجريبي. و من أمثلة هذا البحث هو البحث التجريبي باستخدام وسائل فيديو الرسوم المتحركة. المنهجية المستخدمة في هذا البحث هي المنهج الكمي. المنهج الكمي هو منهج ينظر يعتبر كأشياء يمكن تصنيفها، وقياسها، وواقعية، ونسبية، وذات علاقة سببية يتم تحليل الأرقام باستخدام الأساليب الإحصائية (Sugiono 2018).

البحث التجريبي هو البحث الذي يسعى للبحث عن تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع في ظروف محكومة (كريم الدين عبد الله وآخرون، ٢٠٢٢). البحث التجريبي هو طريقة للتحقيق في العلاقة بين عاملين. تصميم البحث هذا هو تصميم *Quasi eksperimen* من نوع تصميم المجموعة الضابطية غير المتكافئة (*Nonequivalent Control Group Design*) وهو التصميم البحث المستخدم في هذه الدراسة التجريبية. يبحث هذا التصميم في تأثير المتغير المستقل الذي يتم التلاعب به عمدا من قبل الباحثة مع تقليل أو عدم مراعاة المتغيرات الأخرى. في تصميم البحث التجريبي، تأخذ الباحثة في الاعتبار عدة جوانب من التخطيط، بدءا من تحديد المعالجة، وطرق التحكم والتلاعب بالمتغيرات، وأدوات البحث، وطرق جمع البيانات، وحتى تخطيط تحليل البيانات. التصميم البحث المستخدم في هذا البحث هو تصميم المجموعة الضابطية قبل الاختبار وبعده (*Control*

UIN IMAM BONJOL PADANG

Group Pre-test Post-test)، حيث تستخدم الباحثة مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية لمقارنة النتائج قبل وبعد المعالجة.

١. إعطاء الاختبار القبلي (T١) ثم يحسب المتوسط لتعيين نتيجة قبل تطبيق العلاج

٢. تطبيق العلاج (X) يعني استخدام فيديو الرسوم المتحركة.

٣. إعطاء الاختبار البعدي (T٢) ويحسب المتوسط لتعيين نتيجة بعد تطبيق العلاج.

٤. تقرين المتوسط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمعرفة فروق التأثير الذي يحدثه.

٥. استخدام الاختبارات الإحصائية المعرفة الفرق الأهمية (sig) أو ليس الأهمية:

الجدول ٣.١

نوع تصميم البحث عن مجموعة الإختبار الضابطية القبلي والبعدي

(Pretest-Posttest Control Group Design)

Pretest	Treatment	Posttest
T_0	X	T_1
T_0	-	T_2

UIN IMAM BONJOL PADANG

الإيضاح:

To : نتيجة الإختبار القبلي في الصف التجربي والضابطيي

T1 : نتيجة الإختبار البعدي في الصف التجربي والضابطيي

X : علاج يعني استخدام فيديو الرسوم المتحركة

ب. مجتمع البحث وعينته

المجتمع البحث هو مجموعة الأفراد الذين تدرسهم الباحثة (سوجيونو. ٢٠١١).

مجتمع البحث في هذه الدراسة هو جميع طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الأهلية الإسلامية لوبوك كيلانجان ، والبالغ عددهم ٩٥ طلبة. أما عينة البحث، فهي طلبة الصف الثامن (VIII٢) والصف الثامن (VIII٣)، وتفصيلها كالتالي: يتكون الصف الثامن (٢ VIII) من ٢٤ ويمثل طالبا المجموعة التجريبية، ويتكون الصف الثامن (VIII٣) من ٢٦ طالبا ويمثل المجموعة الضابطية.

وقد اختارت الباحثة الصفين (٢ VIII) و (٣ VIII) عينة للبحث نظرا لأن عدد الطلبة في كلا الصفين متقارب، كما أن قدراتهم الابتدائية في مهارة الكلام متجانسة نسبيا بناء على نتائج التعلم في الفصل الدراسي السابق. ومع ذلك، كان متوسط مستوى مهارة الكلام لدى طلبة الصف الثامن (٣ VIII) أقل قليلا مقارنة بطلبة الصف الثامن (VIII٢). وبناء على ذلك، اعتبر هذان الصفان مناسبين ليكون أحدهما صفا تجريبيا والآخر صفا ضابطا، بما يضمن إجراء مقارنة عادلة للنتائج.

وقد جعل الصف الثامن (٣ VIII) صفا تجريبيا، في حين جعل الصف الثامن (٢ VIII) صفا ضابطا. ويرجع ذلك إلى أن القدرات الأولية للطلبة في كلا الصفين كانت متقاربة بصورة عامة، مع وجود فرق طفيف في متوسط مهارة الكلام لصالح الصف الثامن (٢ VIII). ولذلك رأت الباحثة أن الصف الثامن (٣ VIII) مناسب لتطبيق المعالجة المتمثلة في استخدام فيديو الرسوم المتحركة، بهدف ملاحظة مدى التحسن في مهارة الكلام بعد

UIN IMAM BONJOL PADANG

تطبيق التجربة، بينما مثل الصف الثامن (VIII ٢) حالة التعلم الاعتيادية دون أي معالجة خاصة.

واعتمدت الباحثة في اختيار عينة البحث على أسلوب العينة غير الاحتمالية *(Purposive Sampling)* وفي عملية اختيار العينة، راعت الباحثة درجات مهارة الكلام لدى الطلبة في الفصل الدراسي الأول للتأكد من تجانس البيانات وتقارب مستوى القدرات الأولية لدى طلبة الصفين.

ج. متغيرات البحث

المتغير (X): فيديو الرسوم المتحركة *Doratoon* وهو الوسيلة التعليمية المستخدمة لتقييم مدى استفادة الطلبة وتحصيلهم المعرفي في كل درس من الدروس المعطاة.

المتغير (Y): مهارة الكلام في اللغة العربية. ويقصد بها قدرة الطلبة على إعادة التعبير والكلام باللغة العربية وفقا للمادة التعليمية بدقة، سواء في سياق التعلم أو في المحادثة اليومية. مؤشرات قياس المعرفة (النجاح والرسوب):

١. إذا حصل الطلبة على درجة أعلى من (٨.)، فيعتبر الطلبة ناجحا.

٢. إذا حصل الطلبة على درجة أقل من (٨.)، فيعتبر الطلبة غير ناجح

د. أسلوب جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات هي أهم خطوات في البحث، لأن الغرض الرئيسي من البحث هو جمع البيانات. تقنيات جمع البيانات مركز على جمع البيانات الأكثر صلة و ذات الصلة، وضمان

UIN IMAM BONJOL PADANG

قبول البيانات الدقيقة والجديرة بالثقة بالفعل. تسمى الأدوات ان قبول البيانات الدقيقة والجديرة المستخدمة لجمع البيانات للدراسة أدوات أو أدوات جمع البيانات لاختبار فرضية البحث هناك حاجة إلى البيانات (Lesmana 2011) .

والمراد بالتقنيات هنا هي الخطوات المنطقية والمراحل المعقولة التي تقوم بها الباحثة لجمع البيانات المتعلقة بالبحث وتلك الخطوات والمراحل هي:

١. ويقصد بها إعداد فيديو الرسوم المتحركة *Doratoon* الذي تستخدمه الباحثة في تدريس مهارة الكلام بالتعاون مع معلم اللغة العربية.

٢. مما يتعلق ببيانات قدرة لدى طلبة على مهارة الكلام فتستعمل الباحثة الاختبار القبلي والبعدي بما يتعلق ببيانات قدرة تدريس مهارة الكلام لدى طلبة فتأخذ الباحثة الوثائق باعتباره دليلا على أنها أجرت البحث باستخدام فيديو الرسوم المتحركة *Doratoon* وأثره على مهارة الكلام لدى طلبة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

هـ. أدوات جمع البيانات

أما جمع المعلومات فقد استعملت الباحثة الأدوات فهي :

١. الاختبار

تقوم الباحثة بإجراء الاختبار كتابيا. وينقسم الاختبار في هذا البحث إلى قسمين، هما: الاختبار القبلي والاختبار البعدي. يستخدم الاختبار القبلي لتحليل قدرة الطلبة قبل استخدام فيديو الرسوم المتحركة *(Doratoon)* في تعليم مهارة الكلام لدى الطلبة. بينما

يستخدم الاختبار البعدي لتحليل قدرة الطلبة بعد استخدام فيديو الرسوم المتحركة (*Doratoon*) لترقية تعليم مهارة الكلام لديهم.

ولكي يرتبط هذا الاختبار الكتابي ارتباطا قويا بمهارة الكلام، فإن نتيجة هذا الاختبار الكتابي ينبغي أن تكون أساسا للطلبة لأداء الاختبار الشفهي. ويكون هذا الاختبار الشفهي على شكل الممارسة الكلامية المباشرة وجلسة السؤال والجواب بين المعلم والطلبة باللغة العربية، المتعلقة بمحتوى وسياق فيديو الرسوم المتحركة (*Doratoon*) الذي يحمل موضوع "عيادة المريض."

٢. الملاحظة

الملاحظة هو نشاط موجه لرصد عملية أو كائن بهدف الشعور ثم فهم المعرفة بظاهرة ما بناء على المعرفة والأفكار المعروفة مسبقا للحصول على المعلومات اللازمة لمواصلة البحث جمع البيانات باستخدام أسلوب الملاحظة الباحثة في الصف مع مدرس اللغة العربية، تمت من معلم أثناء العملية التعليمية قامت بها الباحثة. وأداتها المستخدمة في جمع البيانات هذه ورقة أو دليل الملاحظة.

UIN IMAM BONJOL PADANG

٣. الوثائق

التوثيق هو منهج لجمع البيانات من كتب المعلومات البحثية. ونوع التوثيق المستخدم في هذا البحث هو الوثائق الداخلية ذات الطابع الأكاديمي والتعليمي. وتشمل هذه الوثائق: وثائق عملية التعليم مثل خطة التدريس، والمنهج الدراسي، وكشف درجات الطلبة، بالإضافة

إلى أدوات التقويم التي تكون على شكل أسئلة الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وتتكون هذه الأدوات من عشرة أسئلة شفهية بمادة عيادة المريض.

و. أسلوب تحليل البيانات

المشكلة التي هي في الأساس سؤال بحثي أو تحليل بيانات يمكن تعريفها أيضا على أنها الجهود المبذولة لتحويل بيانات البحث إلى معلومات يمكن استخدمت لاستخلاص النتائج. لتحليل البيانات التي جمعت من خلال الاختبار القبلي والاختبار البعدي، هناك عدة خطوات يجب اتخاذها للحصول على نتائج اختبار الطلبة، وهي:

١.البيانات المستخدمة في الملاحظة باستخدام الرموز الآتية :

$$\frac{f}{N} \times 100p =$$

P : نسبة مئوية :

F : التكرار

N : مجموع

UIN IMAM BONJOL PADANG

٢. استخدمت الباحثة ثلاثة معايير لمعرفة تأثير فيديو الرسوم المتحركة *Doratoon* على مهارة الكلام، وهي:

الجدوال ٣.٢

معايير القيمة

رقم	فئة نتائج	التقدير
١	١ – ٧٤	غير ناجح
٢	٧٥ – ١٠٠	ناجح

أما تحليل البيانات المستخدم الاختبار معرفة نتيجة تعليم الطلبة في مهارة الكلام قبل تطبيق فيديو الرسوم المتحركة *Doratoon* وبعده تطبيق فيديو الرسوم المتحركة *Doratoon* بعد تصنيف البيانات عن قيمة الاختبار القبلي واختبار البعدي، ثم استخدمت الباحثة برنامج SPSS ٢٧ للاختبار طبيعي *(Uji Normalitas)* و اختبار التجانس *(Uji Homogenitas)* واختبار "ت" . يرى كو سمادى (٢٠١٣) الاختبار الطبيعي *(Uji Normalitas)* يهدف الى معرفة ما إذا كانت البيانات مستمدة من مجتمع يتبع التوزيع الطبيعي أم لا والمعادلة التي استخدمت الباحثة في اختبار التطبيع هي معادلة (Saphiro-Wilk) .

UIN IMAM BONJOL PADANG

ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة إقتراضا كما تلى :

١. إذا sig >٥٠،٠ فتوزيعها طبيعي.

٢. إذا sig <٠،٥٠ فتوزيعها غير طبيعي.

ثم استخدامتها الباحثة ٢٧ *SPSS* لاختبار تجانس *(Uji Homogenitas)*. الهدف من الاختبار التجانس هو التعريف هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا . واستخدمت الباحثة اختبار ليفيني *(Levene)* . ولتسهيل عملية الحساب تسير الباحثة على معيار اتخاذ القرار التالي:

١. إذا ٠,٠٥< sig فتوزيعها تجانس.

٢. إذا ٠,٠٥ > sig فتوزيعها غير تجانس.

واستخدمت الباحثة في هذا البحث معادلة اختبار "ت" (N>30) (هارون ٢٠١٢).

$$t_0 = \frac{M_{x-} M_y}{\sqrt{\left(\frac{SD_x}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SD_y}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

البيان :

T : اختبار

Mx : المتوسط من المتغير

My : المتوسط من المتغير

SDX : الإنحراف المعيار من المتغير

SDy : الإنحراف المعيار من المتغير

UIN IMAM BONJOL PADANG

N : العينة

رموز معيار انحرافي التغيير

$$SDx = \sqrt{\sum \frac{x}{N}^2}$$

رموز معيار انحرافي في التغيير

$$SDy = \sqrt{\sum \frac{y}{N}\,2}$$

رموز المتوسطة

$$M_y = \sum \frac{y}{N}$$

UIN IMAM BONJOL
PADANG